

على مائدة الإفطار - 2

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله القمر كما تعرفون له جانباً جانب مضيء هذا الذي نراه. جانب مظلم لا نراه أبداً. هذا مثال لكثير من الأوضاع الدنيوية. الأوضاع الدنيوية أحوال الناس. أه مواضعاتهم - 00:00:00

حالاتهم وأشياء كثيرة يمكن أن ينظر إليها من الجانب المضيء أو ينظر إليها من الجانب المظلم يعني الدنيا ما عدا العبادات وما يتصل بالآخرة ده ما لنا كلام فيه. أمور الدنيا ليس - 00:00:50

فيها الخير المطلق الخالص الخالي من الشوائب وليس فيها الشر المطلق الخالص ولذلك الصيام من نظر إليه من كمن ينظر من جانب القمر المظلم ماذا يراه في الصيام يرى في الصيام الجوع - 00:01:10

يرى في الصيام العطش يرى في الصيام التعب يرى في الصيام في شهر رمضان اضطراب في الحياة اليومية واحد نائم ومستغرق في المنام. بنقول له قم يلا. ايش اقوم؟ قم كل. ما بدبي اكل انا في الليل انا بدبي انام الان. لأ الانصار - 00:01:36

موعد قيامك للطعام كان كل واحد منا دخل في يعني تدريب عسكري او رحلة شوية او مدرسة داخلية للطعام فيها وقت وللمنام فيها وقت يخضع الجميع لهذا النظام هذا امر في مشقة وفي صعوبة - 00:01:59

ومقابل هذا الجانب جانب آخر مضيء هو صفاء النفوس اتصال يعني النفوس بالله القيام في وقت السهرة على اجمل مراحل العمر. العمر مثل طريق واحد ركب منكم في قطار لابد كتير منكم سافروا او بالسيارة السيارة تمر رحلات طويلة قد يمر على الصحراء وقد يمر - 00:02:25

واحة جميلة على روضة انيقة على سوق عامر على مناظر خلابة يعني يختلف اجمل المناظر الطريق اجمل مراحل الطريق طريق العمر ما هو؟ وقت السهرة مع الاسف نحن في الايام العادية - 00:03:01

مثل راكب القطار اللي يمر بهذه المرحلة الجميلة وهو نائم. ما بنام الا الوقت نحن ما ندرك جمال السهرة يدركه الناس في رمضان. اذا هاي من مزايا رمضان التي تقابل - 00:03:24

المتابع والمشاق بعدين في وراء هذه المتعة صفاء السحر وبجمال هذه المرحلة من الوقت في السحر تفتح ابواب السماء وينادي مناد من قبل الله عز وجل الا الاداة افتتاح وتنبيه. قلت لكم مرة يمكن قالوا اني منقولة بالهاتف - 00:03:43

بالتلليفون قد يكون اصله انا ما ادرى الله اعلم يعني يا هييك يا لا ما نعم الا هل من مستغفر فاغفر له؟ ولك ربنا فتح بابه هلا ازا واحد عليه ديون تراكمت عليه الديون وتراكبت وكثرت. جاء اصحاب الديون قالوا يا اخي نحن نسامحك - 00:04:14

اذا شئت قلنا قل سامحوني اسامحوك في احمق في الدنيا يقول لاً ما اطلب السماح لا تستطيع ان تدفع ولا تريد ان تدفع ولا تقبل ان يسامحوك ربنا عم يفتح - 00:04:38

ابوا يقول انا هل من مستغفر يعني طالب المغفرة الالاف السين هاي تأتي هنا وقد تأتي للمطاؤعة ما بدبي احكي بعلم الصرف نحن في الاحوال العادية ما نلتفت لهذا النداء لاننا نكون نائمين - 00:04:53

يقول ربنا الا هل من داع فاجبيه؟ لك حدا ربنا عم يقول بيطلب منك شي؟ يطلب فانا اعطيك ربنا يجيب دعاء الداعي اذا دعاك شوف القرآن بالقرآن يسألونك كل ما جاءت - 00:05:18

يأتي بعدها خطاب للرسول بن يبلغهم. يسألونك عن الاهلة. قل قل يا محمد روح قل لهم قضية مواقف الناس والحج. يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المعى. يسألونك عن الشهر الحرام قتال في - 00:05:42

آكرا كل ما جاءت آيسألونك فالرسول عليه الصلاة والسلام يؤمن بان قول لهم الجواب انتبهوا لھالنقطة ما هي من عندي. هاي نبه
اليها من قديم رأيتها اظن فخر الرازي في تفسيره. اظن نبه - 00:06:02

نقطة قال لما جاء سؤالهم عن الله واذا سألك عبادي عني مخرج الرسول اللهم صلي عليه قل لهم وانما ربنا رأسا خاطب الناس قال
واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:06:24

احبيب دعوة الداعي اذا دعان بباب الدعاء يفتح وقت السحر هذه من من مزايا رمضان. بعدين رمضان يوم الناس والمساجد.انا
بالصغر يعني اول ما رأيت رمضان وانا صغير كنت كتبت في ذكرياتي لانشرها الان كل - 00:06:50

اسبوع السنة الماضية تكلمت عن اول عهدي برمضان اخذني جدي جدي مات عند اعلان الحرب الاولى صغير وانا صغير اخذني معه
طرق خالية من الناس الا الذين يذهبون الى المساجد. ما كانت في عنا شوارع - 00:07:17

في الشام ولكن في اه متل اكسر البلاد العربية وكنا نسكن نحن في حي فقير اخذني الى جامع كان كل حي من احياء الشام فيه
مسجد جامع. والمسجد الجامع للبلدة كله جامع الاموي. هذه من اقدم - 00:07:39

المسجد الاسلامية ومن اجملها ايضا كان الناس يومئذ كلهم يشعرون بقدوم رمضان. الباعة ينادون نداءات خاصة على ما يبيعونه في
شهر رمضان الناس كلهم ليس فيهم من يعلن الافطار ثم تراخي الامر شيئاً بعد شيء حتى يعني الذهاب - 00:07:59

الى بلاد عربية اسلامية ما كدت ارى فيها اثرا لرمضان. والله فكتبت لي كتابات كثيرة عن رمضان. كل واحدة تمثل شعوري في المرحلة
التي كتبت فيها المقالة حتى بعدين كتبت - 00:08:30

يوما صديقي رمضان الذي فقد تضاع مع تواجده. رمضان الاول هل يضاع مني في دمشق وانا صغير لو قدرناه بالرقم اه كان مائة
الان بحمد الله رمضان هنا المملكة وفي مكة خاصة في الحرم - 00:08:53

والحرم النبوى المئة هذى صارت الفا قال لي اضعته وجدته هنا حقيقة هلاً رمضان هنا الحرم دائمًا ممثل الصلوات مستمرة التراویح
على اللي بيأكل الكل كله مرة واحد جاء اجنبي للشام - 00:09:16

رأى الناس على الفطور يأكلون يأكلون بأنه واحد يعني آي عوض جوع النهار. قال هذا خلص مرض ما عاد يستطيع ان يقوم من كثرة
ما اكل. لما قاموا لصلاة التراویح - 00:09:38

ادي نوع من حركات حركات رياضية قد تسهل الهضم. قد اخوي ما يعرف انا دكتور راح اصير طبيب. ادعى عمري الطبيب ليطلعوا لي
هنا وزارة الصحة عقوبة انه مارست الطب لا يا جماعة. ما عم احكي في الطب. عم اذكر تجربتي انا - 00:09:54

التراویح هذه كانت عندنا في الشام في اول امر بجامع بنى امية كانت حالة عجيبة حقيقة تدوم كيف كان كان عنا في جامع بنى امية
وين كانت هنا اه اربعة محاريب. محراب للحنفي وللشافعى وللمالكى وللحنبلى - 00:10:14

هنا انا لما جيت مكة اول مرة كان في ايضا هنا كل امام من ائمة المذاهب الاربعة له واللي كان من جهة قال هناك هذا المقام الحنفي
المقام على ظهر زمزم من قديم هذه. اول مرة جبت هنا من اكثربن خمسين اه سنة - 00:10:34

بالشام كان يصلون بوقت واحد انا اقتدي بامام الامام الثاني بيقول الله اكبر ارفع رأسي تلخبط الامور. جاء مدير اوقاف والله لا
اعرف من هو لكن الله يعرف آي ربنا يعرف ولا يزهد العوف بين الله والناس. الناس ينسون لكن ربنا ما - 00:10:54

فكل ما يعمله الانسان يقيده او عليه ابطلها. يجعل المصلي جعل التراویح كله على ما من واحد مع ذلك هذه ما تبلغ الجماعة
الضخمة اللي كانت بجامع بنى امية لنرى - 00:11:19

اه يعني كبيرة جدا بالنسبة لصلاة التراویح بالحرم ما تقاد تعد شيئاً فانتم في نعمة بس لي ملاحظة يعني اقولها والله اقولها قاصدا
الاصلاح لا انتقاد احد. هي سرعة اما بالقراءة. هلاً التراویح يا اخوان هذا قيام الليل. هذى مأثوره عن الرسول عليه الصلاة والسلام في
قيام - 00:11:39

لاسيما بالعشرين الاخير من رمضان هاي صلاة التهجد هذه اه يأتون بها بعد نصف الليل الاصل فيها السنة ان يقرأ الامام متمنها متبدرا.
الرسول هيك كان يقرأ ازا جاءت اية - 00:12:13

فيها ذكر للجنة. سأله من فضله الجنة وما فيها. جاءت آية فيها وصف للنار استعاذ بالله من النار ومن عذابها ليش السرعة؟ قال

حتى نكمل جزء طيب مين قال لكم ان تقرأوا كل يوم جزءا - [00:12:34](#)

مو الشرط مو الشرط ثماني ركعات مثلا على مهل وبخشوش وتأدة خير من عشرين آآ ركعة بسرعة هذا الرجاء ارجو الا يسوء احدا نعم

اذا المقصود الاول والله كنت بدبي اقول شيء ضاق الوقت عنه يمكن اقوله في الغد ان شاء الله قصدي ان اقول انه - [00:12:54](#)

رمضان له صورتان. مثل كل شيء في الدنيا التمارين الرياضية. هل يعملها الابطال؟ بيجي انه تعا نظ من فوق هادي نظ منفحة امشي

على الارض اسهل اسهل لي. ارفع الاثقال. لماذا ارفعها؟ استريح من رفعها. كل - [00:13:31](#)

تداريب المسجد السمو لابد من دفع ثمن له. من دفع تعب فالجنة ايضا حفت الجنة بالمكانة وحفت النار بالشهوات على اتباع الشهوات

هذا اسهل واحب الى الانسان نفسه تميل اليه يستمتع - [00:13:51](#)

لكن بعده النار العبادة والصبر عليها لا سيمها الصيام في هذه الايام. ثوابه اكبر من الايام الاخرى. في حديث كل ابن ادم له الا الصوم

فانه لي. يسألني كثيرون تأتيوني رسائل انه ما معنى هذا الحديث الا الصوم فانه - [00:14:18](#)

بقية العبادات ليست له. اولا اقول لكم اني ما اعرف الجواب الكامل اللي فكرت به انا وخطر على بالي انه الاخرى اعمال. وهذا امتناع

عن عمل. يعني اذا صلي قد يراه الناس وهو يصلی يعرف - [00:14:42](#)

اذا حج يرونها اذا تصدق او زكي يرونها. اما الصائم كيف تستطيع ان تفرق؟ انه هاظ صائم واذا مفتر ما اكل امامك مأكل امامك

والنهار طويل من الصباح الى المساء. اذا الصيام فيه - [00:15:02](#)

آآ يعني آآ معنى من لذة العبادة والشعور بالطاعة والاخلاص لله لا يكاد يوجد في غيره يعني ما حدا شاييفك لو واحد راح هو عم يتوضأ

لو اخذ والله انا صغير مرة عملت مرة هيئ. عطشت عم نتوضا صار عبيت ايدي. قطعت فيها شربت نص هون - [00:15:21](#)

ما حدش شافني ما حد شافني من البشر لكن الله شاييفني الله رأى ولذلك اذا لمستم مشقة الصيام في هذه الايام الطويلة الحارة

فاذكروا معها عاقبة اتي من الثواب والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:46](#)

- [00:16:12](#)